خادم الحرمين يهنئ الرئيس السلوفاكي

الرياض - واس:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس رودلف شوستر رئيس جمهورية سلوفاكيا بمناسبة ذكرى اعلان الجمهورية السلوفاكية.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أطيب التهاني مقرونة بالتمنيات بالصحة والسعادة لفخامته وبالازدهار لشعب سلوفاكيا الصديق.

وأشاد حفظه الله بهذه المناسبة بالعلاقات القائمة بين البلدين والشعبين.

خادم الحرمين وولي العهد والنائب الثاني يهنئون البشير بذكرى استقلال السودان

الرياض - واس:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لاخيه فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أخلص التهاني الودية وأصدق التمنيات الاخوية بالصحة والسعادة لفخامته والتقدم والازدهار لشعب السودان الشقيق.

ونوه حفظه الله بهذه المناسبة بالعلاقات الاخوية القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين لما فيه خيرهما.

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية تهنئة لاخيه فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب سمو ولي العهد عن أطيب التهاني الودية وأصدق التمنيات الاخوية بموفور الصحة والسعادة لفخامته والتقدم المضطرد لشعب السودان الشقيق.

وأشاد سموه بهذه المناسبة بالعلاقات الطيبة القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لاخيه فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب سمو النائب الثاني عن أخلص التهاني الودية وأصدق التمنيات الاخوية بدوام الصحة والسعادة لفخامته وبالمزيد من الازدهار للشعب السوداني الشقيق.

سمو ولي العهد يتابع فقرات الحفل

ويستلم هدية تذكارية بهذه المناسبة

الأمير عبدالله يسجل كلمة في سجل الزيارات

بتكلفة ٩٧ مليون ريال

سمو ولي العهد يضع الحجر الأساس لمبنى كلية التمريض بصحة الحرس

الفريق أول ركن متعب بن عبدالله: المشروع امتداد لمسيرة العطاء والنماء الذي تعيشه بلادنا

د. الربيعة: الكلية سبقت البناء والإنشاء.. وتقبل خريجات الثانوية

تغطية - محمد الغنيم، محمد الحيدر: تصوير - صالح الجميعة، كاسب العتيبي:

■ رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد عصر امس حفل وضع حجر الاساس لكلية التمريض والعلوم الصحية المساعدة بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني في الرياض.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله الى مقر الحفل يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد المندوب المفوض عن الشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد العبدالجبار ومعالي المدير التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني ورئيس المجلس الاعلى لكلية التمريض والعلوم الطبية المساعدة الدكتور عبدالله الربيعة وعدد من المسؤولين.

اثر ذلك عزف السلام الملكي.

وبعد ان اخذ سمو ولي العهد مكانه في منصة الحفل بدئ الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بتلاوة ايات من القران الكريم.

كلمة الأمير متعب

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الفريق اول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد على تشريفه الحفل والحضور وأكد على اهمية هذا المشروع لافتا الى حرص الحرس الوطني على تبني منهج التخطيط الشامل والتطوير المستمر لجميع قطاعاته وأجهزته ومن اهمها الشؤون الصحية.

وقال سموه لقد عشنا وعاش ابناء الوطن في الفترة الماضية مع وضع حجر الأساس لمشاريع مدن الملك عبدالعزيز الطبية في شتى فروع المنشآت الصحية في مختلف مناطق المملكة والتي اصبحت بفضل الله مراكز وطنية شامخة تشد لها الرحال من كل مكان في العالم للحصول على رعاية صحية عالية المستوى، منوهاً سموه بدعم سمو ولي العهد الكبير وتوجيهات سموه السامية في وصول الشؤون الصحية بالحرس الوطني الى ما وصلت اليه اضافة الى المتابعة المستمرة من سمو نائب رئيس الحرس الوطني التي كان لها اكبر الاثر في تقدم ورقي الشؤون الصحية.

ولفت الأمير متعب بن عبدالله في كلمته الى ان ما نشهده اليوم من وضع حجر الاساس لكلية التمريض هو امتداد لمسيرة العطاء والنماء الذي تعيشه بلادنا في ظل قيادتنا الرشيدة، داعيا المولى عز وجل في نهاية كلمته الى ان يبارك الجهود وأن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

كلمة الربيعة

إثر ذلك ألقى معالي المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني ورئيس المجلس الأعلى لكلية التمريض والعلوم الطبية المساعدة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة كلمة نوه فيها برعاية سمو ولي العهد الكريمة للشؤون الصحية ومتابعة سمو نائبه وتوجيهاته مشيراً أن ذلك جعل المدينة مرجعاً صحياً امتدت خدماته لخارج الوطن.

وكشف معاليه بأن نسبة الكوادر الوطنية في اختصاص التمريض لن تتعدى ٥٠٪ بحلول عام ١٤٤٦هـ أي خلال (٢١) سنة مع الأخذ في الاعتبار ما تم انشاؤه حديثاً من كليات، مشيراً إلى أن الكلية ستقبل بعد استكمال مرافقها (٣٠٠) طالبة سنوياً.

وأكد الربيعة في كلمته أن كلية التمريض سبقت البناء والانشاء حيث بدأت بتكوين هيئة تدريس مؤهلة وتم قبول الطالبات مع بداية محرم العام الماضي، وستخرج ١٧ طالبة صيف العام القادم إن شاء الله.

وأوضح الربيعة ان الكلية تقبل خريجات الثانوية العامة من قسم العلوم الطبيعية كما تقبل الابتعاث الداخلي من جميع القطاعات الصحية الحكومية الخاصة حسب توجيه سمو ولي العهد.

واستعرض معاليه في كلمته مشروع مباني الكلية الجديدة، كاشفاً أن تكلفة هذا المشروع بلغت (٩٧) مليون ريال.

عرض عن المشروع

عقب ذلك شاهد سمو ولي العهد والحضور عرضاً مصوراً عن المشروع قدمه مدير عام المشاريع بالحرس الوطني.

بعد ذلك تشرف د. الربيعة بتقديم هدية تذكارية لسموه الكريم من منسوبي الشؤون الصحية بالحرس الوطني.. كما قدم لسموه تقرير الانجازات، كما تشرف رئيس التشغيل بالكلية بتقديم هدية تذكارية لراعي الحفل من منسوبات وطالبات الكلية.

الأمير عبدالله يضع حجر الأساس للمشروع

إثر ذلك تفضل سمو ولي العهد بوضع حجر الأساس لمشروع مبنى الكلية ثم دوّن سموه الكريم كلمة في سجل الزيارات بهذه المناسبة، بعد ذلك عُزف السلام الملكي، غادر بعدها سمو ولي العهد مقر الحفل مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

تحت مسمى "أكاديمية مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم الصحية"

سمو ولي العهد يوجه بإنشاء كلية للطب وضمها وكلية التمريض مع الشؤون الأكاديمية وإدارة التدريب بصحة الحرس

كتب - محمد الغنيم، محمد الحيدر:

■ وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بانشاء كلية للطب اضافة لكلية التمريض ضمن منظومة الشؤون الصحية بالحرس الوطني.

كما وجه حفظه الله بضم كلية الطب وكلية التمريض والعلوم الطبية المساعدة مع الشؤون الاكاديمية وادارة التدريب والتطوير بالشؤون الصحية بالحرس الوطني تحت مظلة علمية واحدة بمسمى «أكاديمية مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم الصحية» لتكون مركزاً أكاديمياً متكاملاً.أعلن ذلك معالي المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني ورئيس المجلس الاعلى لكلية التمريض والعلوم الطبية المساعدة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة في كلمته خلال الحفل أمس.وأكد الربيعة في مؤتمر صحفي أمس ان سمو ولي العهد قد وجه بسرعة تنفيذ ذلك.

الأمير سلمان خلال الحفل

الفريق اول ركن متعب بن عبدالله يلقي كلمته

اصحاب السمو الملكي الأمراء في الحفل

مؤكداً أن حرب الخليج الثانية ساهمت في إدراك أهمية تطوير العنصر البشري السعودي

د. العبدالجبار لـ«الرياض»: ولي العهد تبنى فكرة انشاء كلية التمريض ضمن اهتمامه بالمشاريع الاستراتيجية

الحاجة ماسة لمائة ألف ممرضة.. و٤ بلايين ريال تهدر سنوياً كرواتب للممرضات غير السعوديات

كتب - محمد الغنيم ومحمد الحيدر:

■ أوضح معالي الدكتور فهد بن عبدالله العبدالجبار المستشار بديوان سمو ولي العهد والمندوب المفوض على الشؤون الصحية بالحرس الوطني ان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله تبنى فكرة انشاء كلية التمريض والعلوم الصحية المساعدة التابعة للشؤون الصحية بالحرس الوطني منذ ان عرضت عليه لما عرف عنه - ايده الله - من اهتمام بالمشاريع الاستراتيجية.

واشار العبدالجبار في حديث لـ«الرياض» الى ان هناك ابعاداً اجتماعية واقتصادية لانشاءهذه الكلية إلى جانب البعد الصحي فهناك حاجة ماسة لنحو مائة ألف ممرضة اضافة إلى انه يهدر سنوياً نحو أربعة بلايين ريال كرواتب للممرضات غير السعوديات تحول للخارج. وفيما يلي نص الحديث:

■ **كيف بدأت فكرة انشاء كلية التمريض والعلوم الطبية المساعدة؟**

- نشأت الفكرة في عام ١٩٨٨م تقريبا عندما كنت مشرفا عاما على مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث، وشعرنا كادارة بالاهمية الاستراتيجية لتطوير العنصر البشري السعودي وتأهيله في مجال التمريض، وقد تأكد هذا الاتجاه الاستراتيجي واخذ دورا مهما وجادا بعد حرب الخليج الثانية واحتلال الكويت والاستقالات الكثيرة - في مجال التمريض مما كان يهدد فعلا بإغلاق خدمات اساسية في المستشفى - وفعلا تبنى مجموعة من الزملاء وعملوا جاهدين في تطوير الفكرة وتنفيذ بعض البنى التحتية في المستشفى وتم بناء وحدة تعليمية في المستشفى التخصصي وكان الامل في بدء هذا البرنامج ولكن لظروف معروفة توقف هذا المشروع، وفي هذه المناسبة كان هناك دور بارز للدكتور سعدي طاهر وللاستاذ عبدالله العمار في ذلك المشروع.

وعند انتقالي إلى الشؤون الصحية بالحرس الوطني كانت الفكرة ناضجة في ذهني وعرض الامر على سمو سيدي ولي العهد - وبما عرف عنه من اهتمام بالمشاريع الاستراتيجية فقد تبنى هذه الفكرة.

■ **ما هي الاسس الفكرية التي بنيت عليها الكلية؟**

- هناك بعد اجتماعي واقتصادي لانشاء هذه الكلية إلى جانب البعد الصحي - فمن ناحية ان نصف المجتمع (المرأة) معطل وبالمقابل هناك حاجة ماسة لنحو مائة ألف ممرضة - تتزايد وبشكل حاد نظرا للزيادة المتعاظمة للسكان، ومن الناحية الأخرى يهدر سنويا - نحو أربعة بلايين ريال كرواتب للممرضات غير السعوديات - تحول للخارج - والبعد الاجتماعي والاقتصادي هذا سيؤدي إلى تغيير هام في القيمة الاجتماعية لعمل المرأة ومهنة التمريض بشكل خاص.

■ **متى بدأت الدراسة؟**

- لقد بدأت الدراسة في ٣٠ مارس ٢٠٠٢ وقبلت أول دفعة من الطالبات وقد استمر القبول في الكلية حتى وصل العدد الآن إلى ٣٠٠ طالبة تقريبا، واستطعنا استيعابهن في مقر مؤقت في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية ومع اكتمال المبنى الجديد سيكون هناك قدرة لاستيعاب ٣٠٠ طالبة على الاقل سنويا.

■ **لماذا نشأت الكلية في إطار مدينة الملك عبدالعزيز الطبية؟**

- لقد ازدادت قناعتي وقناعة العاملين في الصناعة الصحية والتعليمية بشكل عام بأهمية ربط الكليات ومراكز التعليم الصحي بالمستشفيات لاسباب تتعلق بالمستوى التعليمي ونوعيته، تجارب كثير من الدول وخاصة في الشرق الاوسط - أوضحت فشل كليات التمريض خاصة التي لا ترتبط بالمستشفيات لاقتصار التعليم فيها على المستوى النظري، كلية العلوم الطبية المساعدة في الحرس الوطني تتميز بممارسة التمريض وبشكل تدريجي من الايام الأولى - وهذا يجعلها مرتبطة - بالمريض وتنمية الجانب الانساني - وربط النظري بالعملي - بشكل يرسخ المعلومة ويعمقها.

■ **لماذا لا تعمم هذه التجربة في المستشفيات الكبيرة؟**

- هذا سؤال جيد - لقد آن الاوان لفعل ذلك، انني وباسم جميع العاملين في القطاع الصحي آمل من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ومعالي وزير الصحة - آمل منهم - إنشاء كليات تمريض خاصة في مستشفياتهم الكبيرة والمؤهلة لمثل هذه البرامج.

ان الكلفة ضئيلة نسبيا حيث انها ستنشأ في مؤسسات قائمة والعائد كبير جداً - اقتصاديا وصحيا واجتماعيا، وبهذه المناسبة اعرف ان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز كان قد افتتح أول مؤتمر للتمريض في المملكة منذ نحو ١٦ عاما في مستشفى الملك فيصل التخصصي وتبنى مشروعا لإنشاء خمس كليات تمريض وهو بذلك وكعادته سباق.

■ **ما هي البنى التحتية التي تم إعدادها؟**

- المبنى الذي وضع حجر اساسه صاحب السمو الملكي ولي العهد وكذلك ابتعاث عدد من السعوديات في مختلف التخصصات للعودة كمدرسات وعضوات هيئة تدريس في الكلية - وقد تم هذا وبشكل تدريجي ومتسارع.

■ **هل هناك مشاريع أخرى للشؤون الصحية؟**

- هناك والحمد لله مشاريع كثيرة على وشك الانتهاء أو في مراحل متقدمة - وهي على سبيل المثال لا الحصر:

.الاسكان في كل من الرياض وجدة والاحساء والدمام بمبلغ نحو ٧٥ مليون ريال وقد بُدىء به وهو في مرحلة متقدمة - وسيوفر اسكانا للعاملين في هذه المراكز.

. غرف العمليات في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية - وقد تم تطويرها بالكامل وقد انهيت المراحل الأولى والثانية والثالثة على وشك الانتهاء.

. العناية المركزة للخدج: وهذا المشروع على وشك الانتهاء ايضا.

.مركز الاورام ومركز غسيل الكلى: وهذان المشروعان وبكلفة تصل إلى ٢٥ مليون ريال قد بُدىء فيهما منذ نحو ٩ شهور وفي مراحل متقدمة.

. مركز السموم: وقد انتهى.

. تطوير وحدة العلاج وهي في مرحلة متقدمة.

. مشروع تحويل الكهرباء في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية في الرياض وجدة إلى ٦٠ سايكل وربطها بالكهرباء العامة، قد انتهى وقد تم تغيير اجهزة التكييف في كلا المستشفيين والتكلفة التقريبية لهذين المشروعين نحو- مائتي مليون ريال وعلى مدى عدة سنوات.

. تأهيل كلي للاقسام المختلفة في مدينتي الملك عبدالعزيز الطبية في الرياض وجدة وبتكلفة تقريبية من سبعين مليون ريال تقريبا ونعني بذلك تغيير كاملٌ لجميع الالكتروميكانيك. وتحويلها إلى المواصفات العالمية والمنسجمة مع المتطلبات الصحية.

. منذ نحو ٣ سنوات والعمل جار لتطبيق نظام معلومات المرضى وهو الآن على وشك البدء في تطبيقه، وهذا المشروع كلف نحو ٤٠ مليون ريال، للمستشفيات الاربعة للشؤون الصحية وسيكون نقلة نوعية للخدمات المقدمة.

. تحويل قسم الاشعة بالكامل إلى نظام رقمي (ديجيتال) وربطه بنظام معلومات المرضى.

■ **كلمة أخيرة تريد ان توجهها؟**

- أولاً أشكر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على دعمه المستمر للقطاع الصحي ولهذا المشروع الرائد اجتماعيا وطبيا.

وثانيا: اشكر الزملاء وخاصة الدكتور عبدالله الربيعة والاستاذ عبدالله العمار والدكتورة العميدة وفيقه سليمان والإستاذ محمد العريج لدورهم في بدايات هذه الكلية وفي مسيرتها الحاضرة، وانني واثق ان هذه الكلية ستحظى دائما برعايتهم ودعمهم للتأكد من مسيرتها وتحقيق أهدافها.

الأمير عبد الله يضع حجر الأساس للكلية

د. فهد العبدالجبار